الإيماء إلى
زوائد الأمالي والأجزاء

زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات والأجزاء الحديثية
على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد

تأليف
نبيل سعد الدين جرار

المقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شُرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فقد بعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيَّه محمداً ﷺ للعالمَينَ بشيراً ونذيراً، فبلَّغَ الرسالةَ وأدَّى الأمانةَ ونصحَ للأُمةِ، وتركَها على المحجَّةِ البيضاءِ ليلُها كنهارِها، لا يَزيغُ عنها إلا هالكٌ، وكانَ كما أخبرَ عن نفسِهِ ﷺ حيثُ قالَ: «ما تَركتُ شيئاً يُقربُكم إلى اللهِ إلا وقد أمرتُكم به، وما تَركتُ شيئاً يُبعدُكم عن اللهِ ويُقربُكم إلى النارِ إلا وقد نَهيتُكم عنه»، فجزاهُ اللهُ عن أُمتِه خيرَ ما يَجزي نبياً عن أُمتِه.

ثم قامَ مِن بعدِه صحابتُه الكرامُ رضوانُ اللهِ عليهم أجمعينَ فحمَلوا الرسالةَ وجاهَدوا في اللهِ باللسانِ والسنانِ، فبلَّغوا ما سمِعوا، وبيَّنوا ونَصحوا، فجَزاهم اللهُ عمَّن بعدَهم خيرَ جزاءٍ.

ثم مِن بعدِهم لايزالُ يحملُ هذا العلمَ مِن كلِّ خَلَفٍ عُدولُه، يَنفونَ عنه تَحريفَ الغالينَ وانتحالَ المبطِلينَ وتأويلَ الجاهلينَ.

وسخَّر اللهُ في كلِّ عصرٍ لسُنةِ نبيِّه ﷺ مَن يحفظُها ويَعيها ويُبلغُها بأمانةٍ لمن بعدَه.

فكانَ تَدوينُ السُّنة مِن وسائلِ الحفظِ والتبليغِ، فتَفننَ أهلُ الحديثِ في تدوينِ أحاديثِ المُصطفى ﷺ وتَصنيفِها، فظهرَ التصنيفُ على أبوابِ الفقهِ، وعلى مَسانيدِ الصحابةِ، وظهرَت الأجزاءُ الحديثيةُ، والأَمالي والفوائدُ الحديثيةُ، وظهرَت المعاجمُ

والمشيخاتُ، وكذلكَ فإنَّ كتبَ التواريخِ والبلدانِ والطبقاتِ والرجالِ لا تَخلو مِن الأحاديثِ المسندةِ، بل إنَّ بعضَها مِن المصادرِ المعتمدةِ في ذلكَ كتاريخِ بغدادَ وتاريخِ دمشقَ وحليةِ الأولياءِ لأبي نعيمٍ.

وكما اهتمَّ أهلُ الحديثِ بتدوينِ السُّنةِ والتنوعِ في التصنيفِ والترتيبِ، اهتمُّوا أيضاً بما مِن شأنِهِ أَن يُيسِّرَ الوصولَ لما تَحويه هذه المصنفاتُ مِن الأحاديثِ والعلمِ الغزيرِ. فكانَت كتبُ الأطرافِ والزوائدِ.

ومعلومٌ أنَّ كتبَ الروايةِ تَتفاوتُ مِن حيثُ سهولةُ الوصولِ للمرادِ مِنها، فما كانَ مِنها مُصنفاً على أبوابِ الفقهِ فهو أقربُ لنيلِ المرادِ، يليهِ ما كانَ مرتباً على المسانيدِ، أمَّا الأَمالي والفوائدُ والأجزاءُ الحديثيةُ غيرُ المرتبةِ على المواضيعِ وأبوابِ العلمِ فالوصولُ لما فيها عسرٌ جداً، وكذلكَ الحالُ في كتبِ التاريخِ والرجالِ.

وكنتُ كُلما قلبتُ النظرَ في الأجزاءِ والأَمالي والفوائدِ وأَرى ما فيها مِن فوائدَ حديثيةٍ وأحاديثَ زائدةٍ وروياتٍ وألفاظٍ لا أَجدُها في الأصولِ، أسألُ نَفسي: هل مِن سبيلٍ لتَيسيرِ الوصولِ إليها؟

وكنتُ أَمامَ طَريقينِ: جمع كلِّ الأحاديثِ المسندةِ في هذه الكتبِ وتَرتيبِها، وقَد بدأتُ بذلكَ فعلاً، ولكنْ بكتابِ حليةِ الأولياءِ لأبي نعيمٍ، وما كدتُ أقطعُ شوطاً يسيراً حتى رأيتُ أنَّ أكثرَ الأحاديثِ التي كتبتُها مِنه هي في الكتبِ الستةِ مِن نفسِ الطريقِ وبنفسِ اللفظِ، ولمَّا كنتُ لا أزالُ بعدُ في بدايةِ البدايةِ رأيتُ أَن أُحولَ عَملي إلى استخراجِ الزوائدِ[1]، أمَّا الأحاديثُ التي في الكتبِ الأُصولِ فيُمكن ضَبطُها في

(١) وهذا العدول مني من جمع الكل إلى جمع الزوائد قريب من صنيع الحافظ ابن حجر، حيث قال في المطالب العالية: فإن الاشتغال بالعلم خصوصاً الحديث النبوي من أفضل القربات، وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جمع جميع ما وقعت عليه من ذلك في كتاب واحد ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات، ثم عدلت إلى جمع

عملٍ آخَرَ كذيلٍ على أحدِ الكتبِ الجامعةِ.

فبدأتُ العملَ في مشروعِ الزوائدِ وغيَّرتُ وجهَتي للأجزاءِ الحديثيةِ، وكانَ ذلكَ قبلَ عشرِ سِنينَ مِن كتابةِ هذه الكلماتِ، وتحديداً بعدَ منتصفِ شهرِ شعبانَ سنةَ (١٤١٧ هـ)، وأولُ جزءٍ بدأتُ به هو جزءُ سفيانَ بنِ عيينةَ.

ولا زالَ اللهُ يمدُّني مِنه بعونٍ طيلةَ الأعوامِ السابقةِ حتى مَنَّ عليَّ بإنجازِ هذا المشروعِ وكتابةِ هذه الكلماتِ، فَله سبحانَه وحدَه الفضلُ أولاً وآخِراً، وله الحمدُ والشكرُ على ما يَليقُ بجلالِ وجهِه وعظيمِ سلطانِه وتجددِ إنعامِهِ وإحسانِهِ.

وها هو كتابُ

الإيماءُ إلى زوائدِ الأَمالي والأَجزاءِ

جمعتُ فيه ما تفرَّق في المعاجمِ، والمشيخاتِ، والأربعيناتِ، والأَمالي، والفوائدِ، والمجالسِ، والأجزاءِ الحديثيةِ، مِن الأحاديثِ المرفوعةِ الزائدةِ على الكتبِ الستةِ والموطأ ومسندِ الإمامِ أحمدَ.

واستَثنيتُ مِن الأجزاءِ الحديثيةِ الأجزاءَ التي تُرتبُ الأحاديثَ على موضوعٍ، سواءً كانَ موضوعاً واحداً محدداً ككتبِ ابنِ أبي الدُّنيا، أو موضوعاتٍ مترابطةً تندرجُ تحتَ موضوعٍ عامٍّ، ككتبِ الزهدِ والرقائقِ والآدابِ والفضائلِ والعقيدةِ والتوحيدِ والمسائلِ الفقهيةِ ونحوِها.

فهذه الأجزاءُ اصطلحتُ على تَسميتِها بالأجزاءِ الموضوعيةِ، وأضفتُ إليها أيضاً الأجزاءَ التي تجمعُ أحاديثَ الصحابيِّ الواحدِ[1]، والأجزاءَ المفردةَ لطُرقِ

الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات.

(١) مثل مسند أبي بكر الصديق للمروزي.

الحديثِ الواحدِ[١].

وهي مِن حيثُ العددُ أكثرُ من الأجزاءِ والكتبِ التي يقومُ عَليها كتابي هذا، لذلكَ رأيتُ أنَّه مِن الأيسرِ لي أَن أَقسمَ العملَ في الأجزاءِ على مرحلَتينِ، فلا يعلمُ الإنسانُ ما يعرضُ له ويحولُ بينَه وبينَ مرادِه، والحمدُ للهِ أَن وفَّقني لإتمامِ المرحلةِ الأُولى.

ولعلَّ هذه الأجزاءَ الموضوعيةَ تكونُ المرحلةَ الثانيةَ مِن مشروعِ الزوائدِ. واللهُ وليُّ التوفيقِ.

وسَيأتي سردُ أسماءِ الأجزاءِ والكتبِ التي استَخرجتُ زوائدَها في هذا الكتابِ في فصلٍ مستقلٍّ، مرتبةً أبجدياً، ثم مرتبةً على وفياتِ مُصنِّفيها.

ومجالُ عَملي هو الأحاديثُ المرفوعةُ فقط، أمَّا الآثارُ والمقطوعاتُ فقد ميَّزتُها لإخراجِها في عملٍ آخرَ، واللهُ الموفقُ.

*** ترتيبُ الأحاديثِ وطريقةُ كتابةِ المتنِ والسندِ**

ورتبتُ الأحاديثَ على مسانيدِ الصحابةِ، وأحاديثَ الصحابيِّ الواحدِ على الموضوعاتِ. على نسقِ ترتيبِ المسندِ الجامعِ[٢].

وأذكرُ الحديثَ كاملاً بسندِه[٣] ومَتنِه، مُقدماً متنَه مع الحرصِ على التنبيهِ على

---

(١) مثل جزء فيه قول النبي ﷺ نضر الله امرءاً سمع مقالتي لأبي عمرو المديني.

(٢) وكتاب المسند الجامع اعتبرته أصلاً لي في عملي هذا في الإحالة والتخريج وبيان اختلاف الألفاظ والروايات، وسيأتي بيان ذلك في فصل خاص، مع بيان سبب اختياري لهذا الترتيب، وتفصيل الأبواب التي رتبت المسانيد عليها.

(٣) وقد أختصر أسانيد الكتب المتأخرة إذا كان المصنف يرويه من طريق أحد المصنفات المطبوعة كمعاجم الطبراني. وكذلك إذا كان الحديث في أكثر من كتاب من طريق أحد المصنفين المشهورين بالتصنيف كالبغوي، فأقول في هذا وسابقه: «من طريق فلان».

اختلافِ الألفاظِ والرواياتِ، ثم اسمَ الكتابِ الذي استَخرجتُ الحديثَ مِنه بإسنادِهِ.

وفي الأحاديثِ التي رَواها أكثرُ مِن مصنِّفٍ أسوقُ إسنادَ كلِّ مصنِّفٍ مُبتدئاً بالأسبقِ وفاةً.

وعندَ التقاءِ الأسانيدِ عندَ راوٍ أختارُ أحدَ أسانيدِ تلكَ الكتبِ وأكملِ به السندَ إلى راوي الحديثِ، وبالتحديدِ أختارُ الإسنادَ الأكثرَ بياناً ووضوحاً في أسماءِ الرواةِ، وقد أضيفُ إليه مِن الأسانيدِ الأُخرى ما يزيدُ في بيانِ الرَّاوي مِن نسبةٍ أو كنيةٍ أو غيرِ ذلكَ، كأَن يكونَ في الإسنادِ الذي اخترتُه: عن سفيانَ، وفي غيرِه: عن الثوريِّ، فأدمجُهما: عن سفيانَ الثوريِّ.

ولا أذكرُ الخلافَ في صيغِ السماعِ، إلا إذا كانَ في السندِ مدلسٌ وكانتْ روايتُه في السندِ الذي اخترتُه عنعنةً وفي غيرِه تصريحٌ بالسماعِ، فأشيرُ إلى الخلافِ بقَولي: وفي رواية .. ، كما يَأتي في حديثِ تميمٍ الداريِّ: «مَن جاءَ يومَ القيامةِ بخمسٍ .. ».

* تخريجُ الأحاديثِ

وأَكتفي في التعليقِ على الأحاديثِ الزائدةِ بتخريجِها من مجمعِ الزوائدِ للهيثميِّ[(١)]، والمطالبِ لابنِ حجرَ[(٢)]، والإتحافِ للبُوصيري[(٣)]. وأنقلُ حكمَهم على

وقصدي من ذلك الاختصار، حيث أن نظر الناقد والمحقق في مثل هذه الأسانيد يتوجه لإسناد المصنف المتقدِّم المروي من طريقه.

(١) واعتمدت طبعة مؤسسة المعارف في عشرة مجلدات.

(٢) واعتمدت طبعة دار العاصمة (١٤١٩-١٤٢٠ هـ)، والتي أصلها رسائل جامعية نسق بينها الدكتور سعد بن ناصر الشثري.

(٣) واعتمدت الطبعتين المختصرة والمسندة، مبتدئاً برقم الحديث في المختصرة، وحيث وجدت الحديث في أحدهما فقط بينت ذلك.

الحديثِ إذا كانَ ينطبقُ على إسنادِ حديثِ الكتابِ. مكتفياً بنقلِ عبارةِ أحدِهم إذا كانتْ عباراتُهم تصبُّ في مصبٍّ واحدٍ.

وإذا كانَ لمحققِ الكتابِ الذي استَخرجتُ الحديثَ مِنه كلامٌ على إسنادِ الحديثِ نقلتُه في الحاشيةِ مختصراً بينَ معقوفَتينِ [].

فكلُّ ما كانَ في الحاشيةِ بينَ معقوفَتينِ [] فهو مِن كلامِ المحققِ، فليُعلمْ ذلكَ فإنَّه مهمٌ.

ونقلتُ ما تيسَّرَ لي مِن كلامِ الأئمةِ في الحكمِ على الحديثِ، واعتَنيتُ خاصةً بكتبِ الألباني رحمه اللهُ، فقَد كانَ كثيرَ العنايةِ بنقلِ كلامِ الأئمةِ على الأحاديثِ، فالإحالةُ على كتبِه إحالةٌ على كثيرٍ مِن الكتبِ المتقدمةِ.

وتكلمتُ في مواضعَ قليلةٍ على إسنادِ الحديثِ إن لم أجدْ كلاماً لأحدٍ ممن سبقَ، ولم ألتزمْ ذلكَ في كلِّ الأحاديثِ التي هذا شأنُها، لأنَّني لستُ مِن فرسانِ هذا الميدانِ، ثم لأنَّ الحكمَ على الحديثِ فرعٌ عن تخريجِه وطلبِ طرقِهِ وشواهدِهِ،

وعَملي هنا مقتصرٌ على جمعِ الزوائدِ وترتيبِها وتخريجِها مِن كتبِ الزوائدِ.

*** التحريفُ والتصحيفُ في الكتبِ المطبوعةِ.**

وهي مِن المشاكلِ التي واجهَتني، فبابُ التحريفِ والسقطِ بابٌ واسعٌ، ومِنه ما يكونُ في المطبوعِ، ومِنه ما يكونُ في الأصلِ الخطيِّ[1]،

المختصرة بتحقيق سيد كسروي حسن، طباعة دار الكتب العلمية (١٤١٧ هـ).
والمسندة بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طباعة دار الوطن (١٤٢٠ هـ). وهي أحسن حالاً من طبعة سابقة لها صدرت عن مكتبة الرشد (١٤١٩) بتحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل.

(١) وأصعب ما يكون التحريف إذا كان يؤدي إلى اعتبار الحديث زائداً وهو ليس كذلك. ومن

وأَنا هنا مجردُ ناقلٍ لما في المطبوعِ، وقَد يُوفقُني اللهُ بفضلِه ومنِّه للوقوفِ على بعضِ تلكَ التحريفاتِ وتداركِ ما يمكنُ تداركُه، ويَبقى الكثيرُ مما لم أتنبَّه له أو لم أستَطع الجزمَ فيه بشيءٍ، والعهدةُ فيه على المنقولِ مِنه.

وفيما يلي الكلامُ على المسندِ الجامعِ وترتيبِه والذيلِ عليه، وترتيبِ الأبوابِ المعتمدِ في هذا الكتابِ.

ثم فصلٌ عن كتبِ الزوائدِ.

ثم فهرس للأجزاءِ والكتبِ التي استَخرجتُ الزوائدَ مِنها.

ثم فصلٌ خاصٌّ مطولٌ عن الضوابطِ التي اعتمدتُها في اعتبارِ الحديثِ مِن الزوائدِ.

أمثلة ذلك:

● ما في أمالي الشجري (٢/ ١١٢) وبه قال: أخبرنا ابن ريذة قال: أخبرنا الطبراني قال: حدثنا المقدم بن داود قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا إزمان بن فايد بن سهم بن حماد عن الحسين عن أبيه عن رسول الله ﷺ، أن رجلاً سأله فقال: وأي الصائمين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله ذكراً .. »، الصواب كما عند الطبراني ٢٠/ (٤٠٧): حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه.

● وما في معجم ابن الأعرابي (٢٤١٤) حدثنا يحيى: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني: حدثنا زمعة بن صالح، عن ابن طاوس عن أبيه، عن أبي هارون قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم». الصواب والله أعلم: عن أبي هريرة، وكذلك جاء في طبعة دار الكتب العلمية.

● وقد يكون التحريف في المتن، كما في معجم ابن عساكر (١١٥٠) من طريق البغوي: حدثنا علي بن الجعد: أخبرنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن بلال، أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الجبائر والخف. الصواب: على الخمار والخف، وجاء على الصواب في الجعديات (١٤٥)، فقد رواه ابن عساكر من طريقه.

وبعدُ، فهذا نتاجُ عشرِ سنينَ مِن العملِ، أَرجو أَن أكونَ قد أضفتُ فيه جديداً ومفيداً لمكتبةِ الحديثِ، بذلتُ فيه ما استطعتُ مِن جهدٍ للتشبِّه بالأئمةِ الأعلامِ في سعيِهم لتيسيرِ السُّنةِ لطالِبيها

فتَشبَّهوا إن لم تكونُوا مِثلَهم إنَّ التَّشبهَ بالكرامِ فلاحُ

واللهَ أسألُ أَن يجعلَ عَملي هذا خالصاً لوَجهِه الكريمِ، وكما منَّ عليَّ بإتمامِ هذا العملِ أن يمنَّ عليَّ بإتمامِ المرحلةِ الثانيةِ واستخراجِ زوائدِ الأجزاءِ الحديثيةِ الموضوعيةِ، وأَن يوفِّقني لخدمةِ سُنةِ نبيِّه ﷺ وتيسيرِها لطالِبيها.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

ولله الحمدُ أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلواتُه وسلامُه على سيدِ المرسلينَ وآلِه وصحبِه أجمعينَ

وكتب

نبيل سعد الدين جرار

مستهل شعبان سنة ١٤٢٧ هـ

الأردن – عمَّان

المسند الجامع والتذييل عليه

المسندُ الجامعُ لأحاديثِ الكتبِ الستةِ ومؤلفاتِ أصحابِها الأُخرى ومُوطأ مالكٍ ومسانيدِ الحميديِّ وأحمدَ بنِ حنبلٍ وعبدِ بنِ حميدٍ وسننِ الدارميِّ وصحيحِ ابنِ خزيمةَ.

تحقيقُ وترتيبُ: الدكتور بشار عواد، أبوالمعاطي محمد النوري، أحمد عبدالرزاق عيد، أيمن الزاملي، محمود خليل.

نشرُ دار الجيلِ والشركة المتحدةِ (١٤١٣ هـ).

عقدتُ هذا الفصلَ للكلامِ عن هذا الكتابِ وترتيبِه، حيثُ أنَّني اعتبرتُه مرجعاً أصيلاً لي في التخريجِ، واستَعضتُ به عن التخريجِ مِن الكتبِ الستةِ ومسندِ أحمدَ والموطأ عندَ تَعددِ الطرقِ والرواياتِ طلباً لاختصارِ العبارةِ.

في نفسِ الوقتِ الذي لمستُ فيه مِن بعضِ الأفاضلِ التقليلَ مِن شأنِ هذا الكتابِ، وأَرجو أَلا يكونَ سببُ ذلكَ الرغبةَ عن كلِّ ما هو جديدٌ.

أمَّا عنِّي أنا فقد وجدتُ فيه مِن المَزايا ما جعَلَني لا أَترددُ في الإعتمادِ عليه في الإحالةِ والتخريجِ، بل وفي أكثرَ مِن ذلكَ، في عملِ تذييلٍ عليه لجمعِ ما تفرَّقَ في الكتبِ والأجزاءِ التي جردتُها مِن أحاديثِ الكتبِ الأصولِ وطرقِها وألفاظِها.

* أولُ هذه المَزايا وأهمُّها: أنَّه يجمعَ الكتبَ الأصولَ في اصطِلاحي لتخريجِ الزوائدِ عليها، وهي الكتبُ الستةُ ومسندُ أحمدَ وموطأ مالكٍ، ولا يشاركُه في هذه الميزةِ كتابٌ مطبوعٌ غيرُه فيما أعلمُ.

* وثانيها: جودةُ ترتيبِه التي تَجمعُ بينَ سهولةِ التخريجِ مِنه حتى دونَ استخدامِ

الفهارسِ، وأهمُّ مِن ذلكَ: جمعُ طرقِ الحديثِ الواحدِ في مكانٍ واحدٍ، انظرْ فيه مثلاً طرقَ ورواياتِ حديثِ البسملةِ لأنسٍ، وكذا حديث القنوتِ، وحديث العُرَنيينَ له، وغيرُ ذلكَ كثيرٌ.

وهذا الترتيبُ ليسَ بدعةً محدثةً، فقد سُبقوا إليه، قالَ الذَّهبي في ترجمةِ بقيِّ بنِ مخلدٍ في سيرِ أعلامِ النبلاءِ (١٣/ ٢٩١): قالَ ابنُ حزمٍ: ومسندُ بقيٍّ رَوى فيه عن ألفٍ وثلاثِمئةِ صاحبٍ ونيفٍ، ورتَّبَ حديثَ كلِّ صاحبٍ على أبوابِ الفقهِ، فهو مسندٌ ومصنفٌ، وما أعلمُ هذه الرتبةَ لأحدٍ قبلَه.

* وهو بعدَ ذلكَ كتابٌ مطبوعٌ متداولٌ، وأكثرُ مِن ذلكَ هو موجودٌ على شبكةِ المعلوماتِ الإلكترونيةِ الانتَرنت، فيُمكن تحصيلُه بسهولةٍ واستخدامُ خواصِّ الحاسبِ الآلي للبحثِ فيه.

الترتيبُ على الأبوابِ والترتيبُ على المسانيدِ

إنَّ الترتيبَ على أبوابِ الفقهِ فيه فوائدُ كبيرةٌ جليلةٌ، في بابِ الاستنباطِ والاستدلالِ، بل حتى في التخريجِ، خاصةً إذا لم يكن الباحثُ يعرفُ صحابيَّ الحديثِ، فليسَ أمامَه إلا البحثُ بالاعتمادِ على مَعنى الحديثِ.

وهو في هذه الحالةِ - عندَ عدمِ معرفةِ الصحابي - يتفوقُ على الترتيبِ على المسانيدِ، ولكنِّي اخترتُ هذا الأخيرَ لأَمرينِ:

الأمرُ الأولُ: أنَّه يُضيقُ ويحددُ دائرةَ البحثِ إذا عُلم الصحابي، ويُعطي نتيجةً أدقَّ إذا كانَ الصحابي غيرَ مكثرٍ، فبإمكانِ الباحثِ أن يَجردَ مسندَه كلَّه بحثاً عن حديثِهِ، فقد يُروى بغيرِ اللفظِ الذي يبحثُ عنه، وقد يُروى ضمنَ حديثٍ مطولٍ فيه مواضيعُ أُخرى تجعلُه يُصنفُ في بابٍ غيرِ الذي يتوقَّعُه فيه.

الأمرُ الثاني: أنَّني قد عملتُ لنَفسي مشروعاً خاصاً مصغراً، جمعتُ فيه

الأحاديثَ المرفوعةَ مِن كتبِ الزوائدِ الجامعةِ: المجمعِ والمطالبِ والإتحافِ، وضممتُ إليها زوائدَ هذا الكتابِ، وفي نيَّتي أن أضمَّ إليهم زوائدَ بقيةِ الأجزاءِ الحديثيةِ إن منَّ اللهُ عليَّ ووفَّقني لجمعِها. فلعلَّه إن تم لي ذلكَ أُخرجُها جميعاً مرتبةً على الأبوابِ مختصرةَ الأسانيدِ، فمَن أرادَ البحثَ على المسانيدِ فأمامَه الكتبُ المطولةُ، ومَن أرادَ البحثَ على الأبوابِ فأمامَه المختصرُ الجامعُ. واللهُ وليُّ التوفيقِ[1].

الذَّيلُ على المسندِ الجامعِ

إنَّ استخراجَ الزوائدِ وترتيبَها عملٌ جليلٌ مفيدٌ، يجمعُ ماتفرقَ في الكتبِ مِن الفوائدِ ويجعلُها سهلةً قريبةَ المنالِ لمبتَغيها، ولكنَّه مِن جهةٍ أُخرى يُفوّتُ الاستفادةَ مِن الطرقِ والألفاظِ والرواياتِ التي لا ينطبقُ عليها شرطُ الزوائدِ.

ولما كانَ هدَفي لما بدأتُ مَشروعي هذا هو تيسير الوصولِ لكلِّ ما في هذه الأجزاءِ مِن الأسانيدِ، المرفوعِ مِنها والموقوفِ والمقطوعِ، ما كانَ مِنها في الكتبِ الأصولِ بلفظِه أو معناهُ وما لم يكنْ.

لذلكَ ميزتُ ما ليسَ بالمرفوعِ لجمعِه وترتيبِه، وفيه الموقوفاتُ عن الصحابةِ، والمقطوعاتُ عمَّن بعدَهم، وفيه الأشعارُ والأخبارُ المسندةُ في التاريخِ والجرحِ والتعديلِ.

أمَّا الأحاديثُ المرفوعةُ التي ليستْ في الأصولِ فجمعتُها هنا بضوابطَ سوفَ يَأتي بيانُها.

وبقيَ القسمُ الأكبرُ مِن أسانيدِ هذه الكتبِ والأجزاءِ، وهو ما كانَ في الكتبِ

(١) وأنا بذلك أسير على خطى الهيثمي رحمه الله مع بعض الاختلاف، فمعلوم أن كتابه الجامع الفذ «مجمع الزوائد» هو جمع لكتبه السابقة في الزوائد: زوائد مسند أحمد وأبي يعلى والبزار ومعاجم الطبراني الثلاثة.

الأصولِ مِن نفسِ الطريقِ أو غيرِه، بلفظِه أو بمعناهُ مما لا ينطبقُ عليه شَرطي في الزوائدِ.

وهذِه قد رتبتُها على أرقامِ المسندِ الجامعِ مَع التنبيهِ الموجزِ على تعددِ الطرقِ واختلافِ الألفاظِ، ولعلَّ اللهَ يوفِّقني لإخراجِها كذيلٍ على المسندِ الجامعِ، فَما على الباحثِ إلا أَن يعرفَ رقمَ الحديثِ الذي يريدُه في المسندِ الجامعِ، ثم ينظرَ في هذا الذيلِ ليعرفَ مواضعَ هذا الحديثِ في تلكَ الأجزاءِ فيرجع إليها[1].

وقد رأيتُ هذا الصنيعَ أيسرَ عليَّ مِن جمعِ كلِّ الأحاديثِ وترتيبِها، وأقلُّ تكلفةً على طلبةِ العلمِ، فإذا كانت الزوائدُ وحدَها قد بلغتْ هذه المجلداتِ، فكيفَ بكلِّ الأحاديثِ، هذا فضلاً عن أن جمعَ كلِّ الأحاديثِ يتطلبُ أموراً ليستْ مُتيسرةً لي في الوقتِ الحاضرِ، و﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ واللهُ الموفقُ.

(١) ولا يشكل على ذلك أن المسند الجامع قد حوى كتباً غير الكتب الأصول في مصطلحي، كمسند الحميدي وعبد بن حميد، فمجال التذييل عندي أحاديث الكتب الستة والموطأ ومسند أحمد.

[٢١٩] مسندُ عبدِاللهِ بنِ عثمانَ بنِ أبي قُحافةَ أبي بكرٍ الصديقِ

الإيمان

٣١٥٦- عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «اخرجْ فنادِ في الناسِ: مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ وجبتْ لَه الجنةُ»، فقالَ لي عمرُ: ارجعْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فإنِّي أخافُ أن يَتَّكلوا عَليها، فرجعتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ لي: «ما ردَّكَ؟» فأخبرتُهُ بقولِهِ، فقالَ عمرُ: نَعم يا رسولَ اللهِ، اترُكوا الناسَ فليَعْمَلوا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صدقَ عمرُ».

مسند الشاميين (٢٢٥٨) حدثنا أحمد بن المعلى: حدثنا هشام بن عمار (ح) وحدثنا إبراهيم بن دحيم: حدثنا أبي،

قالا (هشام بن عمار ودحيم): حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر أبي عامر، أنه سمع أبا بكر الصديق يقول .. [(١)].

٣١٥٧- عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن كفارةِ إحداثِنا، فقالَ: «شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ».

١- الغيلانيات (٢٤) - ومن طريقه الشجري في أماليه (١/ ٢٧) -: حدثنا محمد بن هشام المروزي وأحمد بن هارون الحافظ قال: حدثنا حسين بن علي بن

(١) المطالب (٢٨٨٩)، والإتحاف (١٤/ ١٣)، وقال في المجمع (١/ ١٥): رواه أبويعلى وفي إسناده سويد بن عبدالعزيز وهو متروك.
وضعف الألباني إسناده في الصحيحة (١١٣٥) وقواه بغيره.

الأسود: حدثنا عمرو العنقزي: حدثنا مبارك بن حسان، عن عيسى بن ميمون،

٢- الغيلانيات (٢٥) أخبرنا عمر بن حفص السدوسي: حدثنا حسين: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي: حدثنا مبارك بن حسان، عن يحيى بن المغيرة الحزامي،

كلاهما (عيسى بن ميمون ويحيى بن المغيرة) عن أبي المعتمر، عن أبي بكر الصديق .. [(١)].

٣١٥٨- عن ابنِ عمرَ قالَ: خطَبَنا أبوبكرٍ الصديقُ رضيَ اللهُ عنه فقالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المُسلمُ مَن سلِمَ المُسلمونَ مِن لسانِهِ ويدِهِ».

حديث أبي الفضل الزهري (٣٢٣) حدثنا أبوعلي الحسن بن شعبة الأنصاري: حدثنا محمد بن المبارك: حدثنا أبي: حدثنا صالح بن بيان، عن بكر بن خنيس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عمر .. [(٢)].

القدر

٣١٥٩- عن أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صِنفان مِن أُمتي لا يَدخلونَ الجنةَ لا تنالُهم شَفاعتي: المُرجئةُ والقَدريةُ».

أمالي ابن بشران (٢٨٩) أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ: حدثنا محمد بن مخلد: حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: حدثنا بقية بن الوليد: حدثنا فطر بن خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر .. [(٣)].

---

(١) [إسناده ضعيف].

وعند أحمد في حديث طويل: مانجاة هذا الأمر؟ قال: من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي .. . انظر المسند الجامع (٧٠٩٦).

(٢) [إسناده ضعيف جداً].

(٣) نسبه في الإتحاف (١٩٧) لإسحاق، وقال في المطالب (٢٩٧٧): فيه انقطاع.

الطهارة

٣١٦٠ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ، أنَّ رجلاً توضَّأَ للصلاةِ وبقيتْ لَمعةٌ لم يُصبْها الماءُ، فقالَ لَه النبيُّ ﷺ: «أحسِنْ وُضوءَكَ»، ففعَلَ.

وفي روايةٍ: «ارجعْ فأَتمَّ وضوءَكَ»، ففعَلَ.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي عمرو السمرقندي (٦٩) حدثنا أبوأمية: حدثنا مصعب بن سعيد أبوخيثمة، وذكر الأقران (١٦١) حدثنا أبوعبدالله محمد بن خالد الراسبي: حدثنا أبوميسرة أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندي بهمذان ،

قالا (أبوميسرة وأبوخيثمة): حدثنا المغيرة بن سقلاب، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق .. [(١)].

٣١٦١ــ عن أبي بكرٍ، أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لا أَتوضَّأُ مِن طعامٍ أحلَّ اللهُ أكلَهُ».

وفي روايةِ أبي الشيخِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا يُتوضَّأُ مِن طعامٍ».

معجم ابن الأعرابي (١٠٩٤) حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش: حدثنا أسيد بن زيد الجمال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، وذكر الأقران (١٧٢) حدثنا البزار: حدثنا هارون بن سفيان: حدثنا أسيد بن زيد: حدثنا عمرو بن أبي المقدام،

كلاهما (عمرو بن شمر وعمرو بن أبي المقدام) عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة[(٢)]، عن بلال، عن أبي بكر .. [(٣)].

---

(١) المجمع (١/ ٢٤١): رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه الوازع بن نافع وهو مجمع على ضعفه.

(٢) في ذكر الأقران: علقمة.

(٣) عمرو بن شمر متهم، وعمرو بن أبي المقدام هو عمرو بن ثابت ضعيف، والراوي عنهما أسيد الجمال ضعيف. والحديث في كشف الأستار (٢٩٣)، ولم أره في المجمع.

٣١٦٢ــ عن أبي بكرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه نَهَسَ كتفَ شاةٍ فصَلَّى ولم يتوضَّأْ.

معجم ابن جميع الصيداوي (١٢٤) أخبرنا أحمد بن محمد ببغداد: حدثنا أحمد بن ملاعب، وفوائد تمام (٥٦١) أخبرنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي: حدثنا أبوالعباس محمد بن جوشن بن علي بالرقة،

قالا (أحمد بن ملاعب ومحمد بن جوشن): حدثنا موسى بن داود الضبي: حدثنا الحسام بن مصك، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، عن أبي بكر .. (١).

٣١٦٣ــ عن أبي بكرٍ، أنَّه دَعا بطعامٍ قبلَ صلاةِ المغربِ، فتعشَّى ثم قامَ فصلَّى ولم يتوضَّأْ، فلمَّا انصرفَ أقبلَ عَلينا بوجهِهِ، فحمِدَ اللهَ وأَثنى عليهِ ثم قالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قامَ فينا عامَ أولَ في هذا المكانِ، فبِأبي هو وأُمي، ثم فاضتْ عَيناهُ، ثم عادَ ففاضتْ عَيناهُ، ثم عادَ ففاضتْ عَيناهُ، ثم قالَ: دَعا بطعامٍ فتعشَّى مِنه في مَكاني هذا، ثم قامَ فصلَّى المغربَ ولم يتوضَّأْ، فصنعتُ كمَا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ.

مسند الشاميين (١١٨٩) (٣٤٧٥) حدثنا محمد بن العباس الأخرم: حدثنا علي بن حرب الموصلي: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن صدقة الدمشقي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن جابر بن عبدالله، أن أبا بكر .. (٢).

الصلاة

٣١٦٤ــ عن أبي بكرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «مَن تنخَّعَ في المسجدِ فازدَرَدَ نخاعَتَه إجلالاً للمسجدِ أنْ يقذِفَها فيهِ جعَل اللهُ تلكَ النُّخاعةَ صحةً في جوفِهِ وقوةً في جسدِهِ، وإنْ هو خرجَ مِن المسجدِ فقذَفَها خارجاً كَتبَ اللهُ لَه عشرَ

(١) المطالب (١٣١)، والإتحاف (٦٣٨- المسندة)، وقال في المجمع (١/ ٢٥١): رواه أبويعلى والبزار وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه.

(٢) [صدقة هو السمين وهو ضعيف].

حسناتٍ ومَحا عنهُ عشرَ سيئاتٍ، ومَن جلسَ على حاجةٍ مِن بولٍ أو غائطٍ فبَعُدَ عن القبلةِ إجلالاً لَهَا أنْ يَستقبِلَها فأخَّرَ فرجَه لم يقمْ مِن مجلسِهِ ذلكَ حتى يخرجَ مِن ذنوبِهِ كيومِ ولدتْهُ أُمه».

الغيلانيات (١٠٩) حدثني أبوأحمد حامد بن الحسن البخاري: حدثنا محمد بن عبدالله المقرئ البخاري: حدثنا بحير بن النضر أبوأحمد: حدثنا عيسى غنجار: حدثنا عمر بن الصبح، عن مقاتل بن حيان، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي بكر .. [1].

٣١٦٥ــ عن عبدِاللهِ بن الزبيرِ قالَ: صليتُ خلفَ أبي بكرٍ الصديقِ رضي اللهُ عنه فرأيتُه رفعَ يديهِ حينَ افتتحَ الصلاةَ، وحينَ ركعَ، وحينَ رفعَ رأسَه مِن الركوعِ، فقلتُ له: ما هذا؟ قالَ: صليتُ خلفَ النبيِّ ﷺ فرأيتُه رفعَ يديهِ حينَ افتتحَ الصلاةَ، وحينَ ركعَ، وحينَ رفعَ رأسَه مِن الركوعِ.

جزء العبدويي (٢٤) وحدثنا عبدالله بن يحيى بن مهران بن خالد بن عثمان بن عبدالله الحرشي وهو ابن أبي زكريا القاذي رحمه الله: حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ببغداد قال: صليت خلف عارم أبي النعمان فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت مع حماد بن زيد، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت خلف أيوب السختياني، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت خلف عطاء بن أبي رباح، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت خلف عبدالله بن الزبير، فرأيته رفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه

(١) [إسناده موضوع].

من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: صليت خلف .. [١].

٣١٦٦- عن أمِّ رومانَ قالتْ: رآني أبوبكرٍ أَتميَّلُ في الصلاةِ فزَجَرَني زجرةً كدتُّ أنْ أنصرفَ مِن صَلاتي، ثم قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم في صلاتِهِ فليُسكنْ أطرافَهُ ولا يَتميَّلْ تَميُّلَ اليهودِ، فإنَّ سكونَ الأطرافِ في الصلاةِ مِن تَمامِها».

ذكر الأقران (١٦٦) حدثنا حاجب: حدثنا شعيب بن بكار: حدثنا أبوصالح: حدثنا ابن المبارك، عن معاوية بن يحيى، عن علي بن عبدالله، عن القاسم، عن أسماء بنت أبي بكر، عن أم رومان .. [٢].

٣١٦٧- عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ رضي اللهُ عنه، أنَّه قالَ لها ورآها تَميلُ في صلاتِها قالتْ: فزجَرَني زجرةً كدتُّ أنْ أنصرفَ، ثم انصرفتُ، فقالَ: ألم تَعلَمي أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا قامَ أحدُكم في الصلاةِ فليُسَكِّنْ أطرافَه، ولا يَتميَّلْ بجسدِهِ كما تصنعُ يهودُ، فإنَّ سُكونَ الأطرافِ مِن الخشوعِ في الصلاةِ».

مشيخة قاضي المارستان (٧٥) أخبرنا أبوالقاسم الخفاف قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمئة قال: أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال: حدثنا أبوعلي الحسين بن محمد بن توبة بن أسيد بن سعيد بن كثير بن عفير قال: أخبرني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المغيرة بن الحسن قال: حدثني الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي، عن عمر بن عبدالله بن عروة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .. [٣].

---

(١) قارن بما في مسند أحمد (١/ ١٢).

(٢) قال الألباني في الضعيفة (٢٦٩١): موضوع. وانظر ما بعده.

(٣) [إسناده شديد الضعف]. وانظر ما قبله.

٣١٦٨- عن أبي رجاءٍ العُطارديِّ، عن عتيقٍ[١] أبي بكرٍ الصديقِ وعن عمرانَ بنِ الحصينِ الخُزاعيِّ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن اغتسلَ يومَ الجمعةِ كُفرتْ ذنوبُهُ وخطاياهُ، فإذا أخذَ في المشيِ كتبَ له بكلِّ خطوةٍ عشرينَ حسنةً، فإذا انصرفَ مِن الصلاةِ أُجِيزَ بعملِ مِئتي سنةٍ».

مسند الشاميين (٢٤٩٢) حدثنا أبوالدرداء: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبيدة: حدثنا أبي: حدثنا الجراح، عن إبراهيم بن ذي حماية، ومعجم ابن جميع الصيداوي (١١٩) أخبرنا أحمد بن محمد ببياس: حدثنا الحسن بن أبي الحسن الأصبهاني: حدثنا أبوالفضل جعفر بن محمد بن مسعدة: حدثنا عيسى بن أحمد: حدثنا بقية،

كلاهما (إبراهيم بن ذي حماية وبقية) عن الضحاك بن حمرة، عن أبي نصيرة الواسطي، عن أبي رجاء العطاردي ..[٢].

ورواية بقية عن أبي بكر وحده ليس فيها عمران بن حصين.

الزكاة

٣١٦٩- عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ على هذه الأعوادِ: «اتَّقوا النارَ ولو بشقِّ تمرةٍ، فإنَّها تُقيمُ العوجَ، وتَدفعُ ميتةَ السوءِ، وتقعُ مِن الجائعِ موقِعَها مِن الشبعانِ».

معجم أبي يعلى (٩)، ومعجم ابن الأعرابي (١٧٢٢) حدثنا سهل،

---

(١) في المطبوع: عتيق بن أبي بكر، والمثبت من المجمع، والكبير ١٨/ (٢٩٢)، والأوسط (٤٤١٣) للطبراني.

(٢) نسبه في المطالب (٦٧٦)، والإتحاف (١٧٠٤/ ١٤٨٧) لإسحاق.

وقال في المجمع (٢/ ١٧٤): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الضحاك بن حمرة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: وله في الأوسط إسناد آخر عن أبي بكر. وقال الألباني في الضعيفة (٥١٨٣): موضوع.

قالا (أبويعلى وسهل): حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي: حدثنا زيد بن حباب، عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق .. (١).

٣١٧٠ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه، عن النبيِّ ﷺ، أنَّ بريرةَ أهدتْ لهم لحماً، فأمَرَهم النبيُّ ﷺ أنْ يَطبُخوا مِنه، فَقالوا: يا نبيَّ اللهِ، إنَّما تُصدِّقَ بِه عَليها، فقالَ: «الهديةُ لَنا، والصدقةُ عَليها».

الغيلانيات (١٠٥) حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال: حدثنا عمرو بن حماد: حدثنا أسباط بن نصر الهمداني قال: حدثنا سماك بن حرب، عن أبي بكر بن الهيثم، عن أبي بكر الصديق .. (٢).

الصيام

٣١٧١ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ تَعالى بَنى جِناناً مِن ياقوتٍ أحمرَ، أساسُها وأَعالُيها مشبكةٌ عليها أستارُ السندسِ والإستبرقِ، فكلُّ جنةٍ طولُها مئةُ عامٍ، في كلِّ جنةٍ مَنها ألفُ قصرٍ مِن زَبَرجدٍ أخضرَ، والأنهارُ تطردُ في حيطانِها، والأشجارُ دانيةٌ تقولُ: هذه الجنةُ وصاحبُها يَنْعَمُ فلا يبأَسُ ويخلُدُ فلا يموتُ لا يَبلى شبابُكَ»، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «فتلكَ الجِنانُ بُنيتْ لِمن صامَ رمضانَ، ويُعطيها اللهُ لأهلِها يومَ الفطرِ».

معجم ابن عساكر (٩٣٠) حدثنا علي بن محمد بن الحسين أبوالحسن البلخي الحنيفي الفقيه لفظاً بدمشق: حدثنا أبوبكر محمد بن أبي سهل السرخسي إملاء:

---

(١) المطالب (٩٦٣)، والإتحاف (٢٥٣٢/ ٢١٣٥)، وقال في المجمع (٣/ ١٠٥): رواه أبويعلى والبزار وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً.
وقال الألباني في الضعيفة (٤/ ٢٦٨): ضعيف جداً.

(٢) [إسناده ضعيف].

حدثنا أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني: حدثنا أبوشعيب صالح بن محمد: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي: حدثنا أبوالحسين الخوارزمي: حدثنا أبوسعيد القاسم بن عبدالله البصري: حدثنا النضر بن طاهر أبوالحجاج: حدثنا سلام بن سليمان: حدثنا فطر بن خليفة، عن عامر بن واثلة قال: قال أبوبكر الصديق .. (١).

هذا حديث غريب جداً.

الحج

٣١٧٢- عن أبي بكرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ أَهدى جملاً لأبي جهلٍ.

معجم الإسماعيلي (٢) حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن من أصل كتابه بانتقاء أبي محمد بن صاعد وأبي محمد بن مظاهر: حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر .. (٢).

البيوع

٣١٧٣- عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ: كُنا عندَ أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه، فأَتاه غلامُهُ بطعامٍ فأَهوى إلى لقمةٍ فأَكَلَها، فقالَ لَه الغلامُ: لَمَ تسأَلْني عَنه مِن أينَ اكتسبْتُهُ؟ فأخبَرَهُ، فأدخَلَ إِصبعَه في حلقِهِ فلم يزلْ يتقيَّأُ حتى ظَننا أنَّ نفسَهُ ستخرجُ، ثم قالَ: سمعتُ حَبيبي رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أيُّما لحمٍ نبتَ مِن حرامٍ أو جسدٍ غُذيَ بحرامٍ فالنارُ أولى بِهِ».

المجالسة (١٣٩١) حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالعزيز: حدثنا موسى

---

(١) النضر بن طاهر قال ابن عدي: ضعيف جداً يسرق الحديث. وسلام بن سليمان إن كان المدائني فهو ضعيف.

(٢) [ضعيف الإسناد من هذا الوجه].

بن إسماعيل: حدثنا عبدالواحد بن زيد: حدثني أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم .. (١).

اللباس والزينة

٣١٧٤- عن أبي بكرٍ الصديقِ، أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن توسطِ عضلةِ الساقِ، فقالَ زِدْنا يا رسولَ اللهِ، قالَ: «لا خيرَ في أسفلَ مِن هذا»، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَدِّدوا وقارِبوا».

وفي روايةِ أبي كُدينةَ: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الإزارِ، فأخَذَ بوسطِ العضلةِ، قلتُ: زِدْنا يا رسولَ اللهِ، قالَ: «لا خيرَ في أسفلَ مِن ذلكَ»، قُلنا: هَلَكنا يا رسولَ اللهِ.

الغيلانيات (٢١) حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني: حدثنا جرير بن عبدالحميد، والمجالسة (٣١٧٤) حدثنا أحمد بن الهيثم: حدثنا محمد بن الصلت: حدثنا أبوكدينة،

كلاهما (جرير وأبوكدينة) عن أبي سنان، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن أبي بكر الصديق .. (٢).

الأدب

٣١٧٥- عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن أكرمَ

---

(١) [إسناده ضعيف جداً]. والمرفوع في الإتحاف (٨٨٤٤/ ٧٨٣٦)، والمجمع (١٠/ ٢٩٣) بنحوه، وقال البوصيري: رواه أبوداود الطيالسي وعبد بن حميد وأبويعلى الموصلي بسند مداره على عبدالواحد بن زياد وهو ضعيف.
وصححه بشواهده الألباني في الصحيحة (٢٦٠٩).

(٢) [إسناده ضعيف].

مُؤمناً أكرَمَهُ اللهُ، ومَن عظَّمَ مؤمناً عظَّمَهُ اللهُ، ومَن ستَرَ مؤمناً سترَهُ اللهُ».

مسند الشاميين (٢١٢٧) حدثنا أحمد بن المسيب بن طعمة الحلبي: حدثنا هشام بن القاسم الحراني: حدثنا محمد بن إسحاق العكاشي: حدثنا الأوزاعي، عن هارون بن رئاب قال: سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول: سمعت أبا بكر الصديق يقول .. (١).

٣١٧٦- عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الوُدُّ والعَداوةُ يُتوارَثانِ».

الغيلانيات (١١١) حدثنا محمد بن يونس بن موسى: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأحمر: حدثنا المسيب بن شريك، وأمالي ابن سمعون (١٧٤) حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله العبدي قال: كتب إلي جعفر بن محمد القلانسي: حدثنا آدم،

كلاهما (المسيب بن شريك وآدم) عن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق .. (٢).

٣١٧٧- عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ على منبرِهِ: «يا أيُّها الناسُ لا تَقَاطعوا ولا تَدَابروا، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ جامعٌ يومَ القيامةِ التقاطعَ والتدابرَ فيَجعلُهُ في النارِ».

مسند الشاميين (١٥٦٥) حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي: حدثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي: حدثنا أبي: حدثنا عبدالله بن أبي قيس قال: قال أبوبكر الصديق .. (٣).

---

(١) [محمد بن إسحاق العكاشي يضع الحديث].

(٢) [إسناده ضعيف جداً]. وأورده الألباني في الضعيفة (٧/ ١٥١). وسيأتي في مسند عفير.

(٣) [نصر بن محمد ضعيف، ولا أظن أن عبدالله بن أبي قيس سمع من أبي بكر الصديق].
وعند ابن ماجه وأحمد في حديث طويل: ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً. انظر المسند الجامع (٧١٢٥).

٣١٧٨ــ عن أبي بكرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ تبارَكَ وتَعالى يَنزلُ في النصفِ مِن شعبانَ إلى سماءِ الدُّنيا، فيغفرُ لكلِّ بشرٍ ما خَلا مشركاً، أو إنساناً في قلبِهِ شحناءُ».

وفي روايةٍ: «يَنزلُ اللهُ تباركَ وتَعالى ليلةَ النصفِ مِن شعبانَ إلى سماءِ الدُّنيا، فيغفرُ لكلِّ نفسٍ إلا لإنسانٍ في قلبِهِ شحناءُ، أو مشركٍ باللهِ عزَّ وجلَّ».

أمالي الشجري (٢/ ١٠٧) أخبرنا أبوطاهر عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد الحسناباذي شيخ الصوفية بأصفهان قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء قال: حدثنا ابن رستة قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، و(٢/ ١٠٨) أخبرنا ابن عبدالله بن زاذان بقراءتي عليه بقزوين في رجب سنة أربع وثلاثين قال: أخبرنا القاضي الجراحي العدل إملاء في داره ببغداد بين السوك سنة سبعين وثلاثمئة قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن صالح،

كلاهما (ابن كاسب وأحمد بن صالح) عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث أن عبدالملك بن عبدالملك حدثه، عن مصعب بن أبي ذؤيب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه وعمه[١]، عن جده أبي بكر .. [٢].

٣١٧٩ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَجافَوا عن عُقوبةِ ذي المروءَةِ ما لم يكنْ حَداً».

---

(١) هكذا في المطبوع في الموضعين، وعند البزار (٨٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٠٤) وغيرهما: عن أبيه أو عمه.

(٢) المجمع (٨/ ٦٥): رواه البزار وفيه عبدالملك بن عبدالملك، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه، وبقية رجاله ثقات.
وقال ابن عدي في ترجمة عبدالملك (٥/ ٣٠٩): وهو حديث منكر بهذا الإسناد.
وصححه بشواهده الألباني في الصحيحة (١١٤٤).

الغيلانيات (١١٣) حدثني أحمد بن عيسى المكتب: حدثنا أبوأمية، وجزء أبي العباس العصمي (٧١) أخبرنا محمد بن العباس: حدثنا أبوشعيب،

قالا (أبوأمية وأبوشعيب): حدثنا يحيى بن عبدالله بن الضحاك الحراني البابلتي: حدثنا عبدالله بن زياد بن سمعان، عن عبدالعزيز بن عبيدالله - وفي جزء العصمي: بن عبدالله العمري[1] -، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق.. [2].

قال في جزء أبي العباس العصمي: غريب من حديث أبي بكر. غريب من حديث عبدالعزيز، لا نعرفه إلا من هذا الطريق، ومن طريق ابن سمعان.

٣١٨٠- عن عمرَ بنِ الخطابِ، أنَّه اطَّلَعَ على أبي بكرٍ وهو يمدُّ لسانَهُ فقالَ: يا خليفةَ رسولِ اللهِ، ماتَصنعُ؟ قالَ: إنَّ هذا أَوْرَدَني الموارِدَ، وإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ليسَ شيءٌ مِن الجسدِ إلا وهو يَشكو اللسانَ إلى اللهِ على حِدَّتِهِ».

١- معجم ابن المقرئ (٨٢٣) - ومن طريقه أبونعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً (٢٥) -: حدثنا أبوالحسن حر بن محمد بن الحسين بن أشكاف ببغداد في الكرة الثالثة: حدثنا أبي،

والفوائد الحسان لأبي بكر ابن النَّقور (١٣) أخبرنا الشيخ أبوغالب محمد بن الحسن الباقلاني: أخبرنا أبوالقاسم بن بشران: أخبرنا أبوبكر الآجري: حدثنا أبوبكر قاسم بن زكريا المطرز: حدثنا عبدالله بن أبي البختري الطائي،

قالا (ابن أشكاف وعبدالله الطائي): حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث،

٢- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً (٢٣) حدثنا أبوالفرج أحمد بن جعفر بن أبي حفص النسائي ببغداد: حدثنا أبوالعباس أحمد بن

---

(١) هكذا في المطبوع، وقال محققه: في الأصل العنبري، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) [موضوع بهذا الإسناد]. وانظر الصحيحة (٦٣٨).

محمد بن الصلت: حدثنا سعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس ويعقوب بن حميد،

قالوا (عبدالصمد بن عبدالوارث وسعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس ويعقوب بن حميد): حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر .. (١).

* وقال أبونعيم بعد الرواية الأولى: كذا حدثناه عن أحمد بن الصلت، عن سعيد وإسماعيل بن أبي أويس ويعقوب بن حميد عن عبدالعزيز بن محمد، وحديث إسماعيل بن أبي أويس فإنما يعرف عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه.

(٢٤) حدثنا بذلك محمد بن عيسى البروجردي أبوعبدالله مؤدب الخليفة: حدثنا عمير بن مرداس: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أسلم، عن عمر.

فلا أدري وهم فيه ابن الصلت، أو كان الحديث عند إسماعيل عن عبدالعزيز وعبدالرحمن جميعاً .. والحديث فليس مخرجه إلا من حديث زيد بن أسلم، فمن الناس من يوقفه، وعبدالعزيز بن محمد وغيره يرفعه، والله أعلم.

الذكر والدعاء

٣١٨١ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ كنزٌ مِن كُنوزِ الجنةِ، مَن قالَها نظرَ اللهُ عليه، ومَن نظرَ اللهُ إليهِ أعطاهُ خيرَ الدُّنيا والآخرةِ».

معجم السفر (٥٨٧) أخبرنا أبوالنجم عبدالواحد بن محمد بن حمد بن الحسن

---

(١) الإتحاف (٦٠٩٣/ ٥٣٨١)، وقال في المجمع (١٠/ ٣٠٢): رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح.
وصححه الألباني في الصحيحة (٥٣٥). وانظر علل الدارقطني (٢).

السفياني بالدون: أخبرنا أبوالقاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمداني قدم علينا: حدثنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمذاني: حدثنا موسى بن سعيد: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان السني: حدثنا محمد بن يزيد الطرسوسي: حدثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة: حدثتنا سلامة بنت مسلم السلمية قالت: حدثتني أمي أم راشد العبدية قالت: سمعت أبا بكر الصديق يقول .. (١).

التوبة والاستغفار

٣١٨٢- عن أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه قالَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ في حَجةِ الوداعِ يقولُ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد وهبَ لَكم ذنوبَكم عندَ الاستغفارِ، فمَن استغفرَ بنيةٍ صادقةٍ غُفرَ له، ومَن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ رجحَ ميزانُه، ومَن صلَّى عليَّ كنتُ شفيعَه يومَ القيامةِ».

مشيخة قاضي المارستان (٥٨٩) أخبرنا أبوالحسين ابن البرمكي قال: حدثنا أبوالفتح ابن أبي الفوارس إملاء قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد العطار قال: حدثنا عبدالله بن سليمان قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر .. (٢).

٣١٨٣- عن أبي بكرٍ الصديقِ رحمةُ اللهِ عليهِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «عليكُم بلا إلهَ إلا اللهُ والإستغفارِ فأكثِروا مِنهما، فإنَّ إبليسَ قالَ: أَهلكتُ الناسَ بالذنوبِ وأَهلَكوني بلا إله إلا اللهُ والإستغفارِ، فلمَّا رأيتُ ذلكَ أَهلكتُهم بالأهواءِ، وهم يَحسَبون أنَّهم مُهتدونَ».

معجم أبي يعلى (٢٩١) حدثنا محرز قال: حدثنا عثمان بن مطر قال: حدثنا

(١) قال الألباني في الضعيفة (٢٨٨٣): موضوع.
(٢) [إسناده شديد الضعف ظاهر النكارة].

عبدالغفور، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء، عن أبي بكر الصديق.. (١).

القرآن

٣١٨٤ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ تَعالى عنه قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، كيفَ الصلاحُ بعدَ هذهِ الآيةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، قالَ: «غفرَ اللهُ لكَ يا أبا بكرٍ، أَلستَ تمرضُ؟ ألستَ تحزنُ؟ ألستَ تُنكبُ؟ أليسَ تُصيبُكَ اللَأْواءُ؟ فذلكَ ما تُجزونَ بهِ».

لفظُ يَعلى، لكنْ لم يقلْ: أَلستَ تُنكبُ، وفي روايةِ ابنِ عُيينةَ: «أليسَ تُصيبُك اللَأْواءُ»، قالَ: قلتُ: بلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «فذاكَ بذاكَ».

الأمالي المطلقة (ص ٧٧) أخبرنا أحمد بن أبي بكر بن عبدالحميد المقدسي وأبوهريرة بن الذهبي وخديجة بنت إبراهيم قراءة عليها وإجازة من الآخرين قال الأول: أخبرنا التقي سليمان بن حمزة وقال الآخران: أخبرنا القاسم بن أبي غالب، قال أبوهريرة: سماعاً، والآخرين إن لم يكن سماعاً فإجازة قالا: أخبرنا محمود بن إبراهيم في كتابه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر قال: أخبرنا أبوعمرو ابن أبي عبدالله بن منده قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري قال: حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب بن حبيب قال: حدثنا يعلى بن عبيد (ح) وأخبرنا أبوهريرة إجازة أيضاً بهذا الإسناد إلى ابن منده قال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكري قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا سفيان بن عيينة،

كلاهما (يعلى بن عبيد وابن عيينة) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر الصديق .. (٢).

قال ابن حجر: هذا حديث حسن.

---

(١) المطالب (٣٢٦١)، والإتحاف (٨١٢٤/ ٧٢٣٧)، وقال في المجمع (١٠/ ٢٠٧): رواه أبويعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف.

(٢) هو في مسند أحمد (١/ ١١) ظاهره الإرسال.

٣١٨٥ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: قلتُ للنبيِّ ﷺ: قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، قالَ: «ليسَ هو هكذا يا أبا بكرٍ، إنَّ المَعصيةَ إذا خَفيتْ لم تَضُرَّ إلا عامِلَها، وإذا ظهرتْ فلم يُغيِّرْها العامةُ أوشَكَ أنْ يعُمَّهم اللهُ بعقابٍ».

معجم ابن المقرئ (٩٥٧) حدثنا أبومحمد عبدالله بن يزيد العسقلاني بعسقلان الشام: حدثنا عصام بن رواد بن الجراح: حدثنا أبي: حدثنا ورقاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق .. (١).

٣١٨٦ــ عن عكرمةَ قالَ: قالَ أبوبكرٍ: سألتُ النبيَّ ﷺ: ما شيَّبَكَ؟ قالَ: «شيَّبَتْني سورةُ هودٍ، والواقعة، والمرسلات، وعمَّ يَتساءَلونَ وإذا الشمسُ كُوِّرتْ».

أمالي الشجري (٢/ ٢٤١) أخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه قال: حدثنا أبوالحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرئ قال: حدثنا خلف بن هشام البزار قال: حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة .. (٢).

هكذا في كتابي «عكرمة قال أبوبكر» أسقط بينهما ابن عباس (٣).

٣١٨٧ــ عن مسروقٍ، عن أبي بكرٍ أنَّه قالَ: يا رسولَ اللهِ، تاللهِ لقدْ أسرَعَ

---

(١) إسناده ضعيف. وقد صح بلفظ آخر، انظر المسند الجامع (٧١٣٥).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط وأبويعلى ومسدد كما في المطالب (٣٦٣٢)، والإتحاف (٦٤٤٦/ ٥٧٢٧)، والمجمع (٧/ ٣٧، ١١٨، ١٣٣)، وقال الحافظ: هذا مرسل صحيح إلا أنه موصوف بالاضطراب.
وقال الهيثمي: وعكرمة لم يدرك أبابكر. وانظر الحديثين التاليين.

(٣) وكذلك أخرجه الترمذي (٣٢٩٧) عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبوبكر: يا رسول الله.. . وانظر علل الدارقطني (١٧)، والصحيحة (٩٥٥).

إليكَ الشَّيبُ، قالَ: «شَيَّبتْني هودٌ وأخواتُها».

الغيلانيات (١٠٨) حدثنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا أبومعاوية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن مسروق.. (١).

٣١٨٨- عن عامرِ بنِ سعدٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ رضي اللهُ عنه قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ لقد شِبتَ، قالَ: «شيَّبتني هودٌ، والواقعةُ، والمُرسلاتِ، وعمَّ يَتساءَلون، وإذا الشمسُ كُوِّرتْ».

الطيوريات (٨٦٥) أخبرنا أحمد: حدثنا محمد بن زيد بن مروان الأبزاري: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني: حدثنا جبارة بن المغلس: حدثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد.. (٢).

غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن سعد وهو البجلي الكوفي، تفرد به عبدالكريم الخراز، وقد قيل عن جبارة بن مغلس قول آخر، وهو عامر بن سعد، عن أبيه، والأول أصح، ليس عند أبي إسحاق عن عامر بن سعد شيء.

وقد روي عن أبي إسحاق في هذا الحديث أقوال، فقال شيبان بن عبدالرحمن: عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه محمد بن بشر العدني، عن علي بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة.

ورواه أبومعاوية الضرير، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن أبي بكر الصديق.

وقال عبدالرحيم بن سليمان: عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة وهو

---

(١) [رجال إسناده ثقات، لكن فيه علة..]. وانظر علل الدارقطني (١٧).

(٢) جبارة ضعيف، وشيخه عبدالكريم بن عبدالرحمن أسوأ حالاً منه. وانظر ما قبله.

عمرو بن شرحبيل، عن أبي بكر[١].

٣١٨٩- عن أبي بكرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سورةُ ﴿يسٓ﴾ تُدعى في التوراةِ المُعمَّةَ»، فقيلَ: وما المُعمَّةُ؟ قالَ: «تَعمُّ صاحِبَها خيرَ الدُّنيا والآخرةِ، وتكابِدُ عنه بَلوى الدُّنيا، وتدفَعُ عنه أهاويلَ الآخرةِ، وتُدعى المُدافعةَ القاضيةَ، وتدفَعُ عن صاحِبِها كلَّ حاجةٍ، فمَن قرأَها عَدلتْ له عشرينَ حجَّةً، ومَن سمِعَها عَدلتْ له ألفَ دينارٍ في سبيلِ اللهِ، ومَن كتَبَها ثم شربَها أَدخلتْ جوفَهُ ألفَ دواءٍ وألفَ نورٍ وألفَ يقينٍ وألفَ بركةٍ وألفَ رحمةٍ، ونَزعتْ مِنه كلَّ وباءٍ».

أمالي الشجري (١/ ١١٨) أخبرنا محمد قال: أخبرنا عبدالله قال: حدثنا علي بن جبلة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا محمد بن أبي بكر الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن هلال، عن الصلت، عن أبي بكر .. [٢].

٣١٩٠- عن أبي بكرٍ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن زارَ قبرَ والديهِ في كلِّ جمعةٍ أو أحدِهما فقرأَ عندَهما أو عندَهُ ﴿يسٓ﴾ غُفرَ له بعددِ كلِّ آيةٍ أو حرفٍ».

أمالي الشجري (٢/ ١٢٢) أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا أبوعلي بن إبراهيم قال: حدثنا أبومسعود يزيد بن خالد قال: حدثنا عمرو بن زياد القالي الخراساني بجنديسابور قال: حدثنا يحيى بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر .. [٣].

---

(١) انظر هذه الأقوال وغيرها في علل الدارقطني (١٧).

(٢) قال الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني من الميزان (٣/ ٦٢٠): أتى بخبر باطل .. وسليمان أيضاً ضعيف.
وقال الألباني في الضعيفة (٣٢٦٠): ضعيف جداً.

(٣) قال الألباني في الضعيفة (٥٠): موضوع.

العلم

٣١٩١ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ أو رَدَّ عليَّ شيئاً أَمرتُ بهِ فليتبوَّأْ مقعدَهُ مِن النارِ».

معجم أبي يعلى (٢٦٥) حدثنا عمرو بن مالك البصري قال: حدثنا جارية بن هرم الفقيمي قال: حدثنا عبدالله بن بسر الحبراني، عن أبي كبشة الأنماري وكانت له صحبة، عن أبي بكر الصديق .. [(١)].

الجهاد

٣١٩٢ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن اغبرَّتْ قدماهُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ حرَّمَهما اللهُ عزَّ وجلَّ على النارِ».

١- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (١٣٧) (٥٤٩)، وثلاثة وثلاثون حديثاً عن البغوي (٢١)، ومشيخة الآبنوسي (٤١)، ومشيخة قاضي المارستان (١٧٤)، وعروس الأجزاء (٧٠) كلهم من طريق أبي القاسم البغوي،

٢- مشيخة ابن الحطاب الرازي (١٠) أخبرنا أبي رحمه الله بقراءتي عليه: أخبرنا شعيب بن عبدالله بن المنهال المصري: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي: حدثنا أحمد بن عمرو البصري: حدثنا عمرو بن علي،

قالا (البغوي وعمرو بن علي): حدثنا أبونصر التمار: حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر .. [(٢)].

---

(١) المطالب (٣١١١)، وقال في المجمع (١/ ١٤٢): رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط وفيه جارية بن الهرم الفقيمي وهو متروك الحديث. وقال في الإتحاف (٣٤٢/ ٣٢٥): رواه أبويعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف عبدالله بن بسر الحبراني الحمصي.
وقال الألباني في الضعيفة (٦٧٧٤): منكر جداً بذكر الرد.

(٢) نسبه في المطالب (١٩٣٩) (١٩٦١)، الإتحاف (٤٣٥٨- المسندة) لابن منيع، وقال في

الإمارة

٣١٩٣ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ تَعالى عنه قالَ[1]: «الوالي العادلُ ظلُّ اللهِ ورمحُهُ في الأرضِ، فمَن نصحَهُ في نفسِهِ وفي عبادِ اللهِ أظلَّهُ اللهُ بظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّهُ، ومَن غشَّهُ في نفسِهِ وفي عبادِ اللهِ خذلَهُ اللهُ يومَ القيامةِ».

الأمالي المطلقة (ص ١١٥) أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد القدسي في آخرين شفاهاً عن محمد بن أحمد بن خالد قال: أخبرنا محفوظ بن عمر قال: أخبرنا الحسن بن المبارك قال: أخبرنا معمر بن عبدالواحد قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا محمد بن عمران قال: حدثنا سليمان بن رجاء قال: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت أبا بكر الصديق . . .

هذا حديث غريب .. .. ورجاله معرفون إلا سليمان بن رجاء، قال أبوحاتم إنه مجهول.

المناقب

٣١٩٤ــ عن عبدِالرحمنِ بنِ يربوعٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما بينَ قَبري ومِنبري روضةٌ مِن رياضِ الجنةِ».

معجم ابن الأعرابي (٣٤٥) حدثنا محمد: حدثنا سعيد بن سلام العطار: حدثنا أبوبكر بن أبي سبرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالرحمن

المجمع (٥/ ٢٨٦): رواه البزار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك.

(١) هكذا في المطبوع لم يصرح برفعه، ويغلب على ظني أنه سقط في المطبوع، فمن عادة ابن حجر في هذه الأمالي التنبيه على الموقوف، ولم ينبه هنا، وهو عند أبي القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢١٨٨) وغيره مرفوعاً. والله أعلم.

بن يربوع .. [١].

٣١٩٥- عن جُبيرِ بنِ الحُويرثِ بنِ لقيطٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ الصديقَ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما بينَ بَيتي ومِنبري روضةٌ مِن رياضِ الجنةِ».

الغيلانيات (١٠٦) حدثنا أحمد بن هارون الضرير: حدثنا حسين بن مرزوق، عن الواقدي قال: حدثنا نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير: حدثنا يزيد بن رومان ومحمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن جبير بن الحويرث .. [٢].

٣١٩٦- عن عائشةَ الصِّديقةِ ابنةِ الصِّديقِ حبيبةِ حبيبِ اللهِ قالتْ: قلتُ لأَبي: إنِّي أراكَ تُطيلُ النظرَ إلى وجهِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه، فقالَ لي: يا بُنيةُ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «النظرُ في وجهِهِ عبادةٌ».

المجالسة (٣٥٠٣) حدثنا علي بن سعيد: حدثنا محمد بن عبدالله القاضي: حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة .. [٣].

٣١٩٧- عن عليِّ بنِ كثيرٍ، أنَّ أبا بكرٍ قالَ لأبي عُبيدةَ بنِ الجراحِ: قمْ أُبايعْكَ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّك أمينُ هذه الأمةِ»، فقالَ أبوعبيدةَ: ما كنتُ لأفعلَ أَن أُصلِّيَ بينَ يدَي رجلٍ أمرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فأمَّنا حتى قُبضَ.

الغيلانيات (٢٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن ياسين: حدثنا محمد بن عباد: حدثنا مروان، عن إسماعيل بن سميع، عن علي بن كثير .. [٤].

---

(١) الإتحاف (٣٢٢٢/ ٢٧٠٢)، وقال في المجمع (٤/ ٩): رواه أبويعلى والبزار وفيه أبوبكر بن أبي سبرة وهو وضاع. وانظر ما بعده.

(٢) [إسناده واه]. وانظر ما قبله.

(٣) [إسناده ضعيف، والحديث منكر].
وللحديث طرق ضعفها كلها الألباني في الضعيفة (٤٧٠٢) وقال: ولذلك فما أبعد ابن الجوزي عن الصواب حين حكم عليه بالوضع.

(٤) [إسناد الحديث شابته علة الانقطاع]. وفي مسند أحمد (١/ ٣٥) من طريق أبي البختري

٣١٩٨ــ عن أبي إسحاقَ، عمَّن حدَّثه عن أبي بكرٍ الصديقِ، أنَّه طافَ بعبدِاللهِ بنِ الزبيرِ في خرقةٍ، وهو أولُ مولودٍ وُلدَ في الإسلامِ، يَعني في المدينةِ.

الجعديات (٢٠٦٤) حدثنا علي: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق .. [(١)].

صفة الجنة والنار

٣١٩٩ــ عن أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللهِ، مَن أهلُ النارِ؟ قالَ: «مَن لا يموتُ حتى تُملأَ مسامِعُهُ مِما يكرَهُ»، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، مَن أهلُ الجنةِ؟ قالَ: «مَن لا يموتُ حتى تُملأَ مسامِعُهُ مِما يُحبُّ».

الجعديات (٣٤٧٧) حدثنا علي: أخبرنا حماد، عن ثابت، عن أبي بكر الصديق .. [(٢)].

قال: قال عمر لأبي عبيدة: ابسط يدك .. فذكره بنحوه، وانظر المسند الجامع (١٠٦٥٠).

(١) [إسناده منقطع].

(٢) ثابت لم يدرك أبا بكر، وقد أخرجه الحاكم (١/ ٣٧٨) من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.